مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد الثاني والثلاثون – الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

		التعليم		أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية _ الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية** **إعداد** أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شُراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة		
٢	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد		
٣	**فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** **إعداد** أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية – جامعة العريش		

	الباحثة / داليا عمر أحمد
٤	**فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتيًا لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وزارعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات** **إعداد** أ.د. عبدالحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصي فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / دعاء إسماعيل
٥	**فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم** **إعداد** أ.د. عبلة حنفي عثمان أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية – جامعة حلوان أ.د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ دنيا على السيد عطية
٦	**نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)** **إعداد** أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز

٧	**دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"** **إعداد** **أ.م.د. كمال طاهر موسى** **استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية – جامعة العريش** **د. أحمد مرتاح إبراهيم** **مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش** **الباحث/ سلام جحرود سليمان سلام**
٨	**تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** **إعداد** **أ.د. إبراهيم عباس الزهيري** **أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية – كلية التربية – جامعة حلوان** **د. عبد الكريم محمد احمد** **مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية –جامعة العريش** **الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة**
٩	**تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد**

١٠	**إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيناء فى ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة**
١١	**نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)** **إعداد** **أ.د. هنداوى محمد حافظ** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان** **أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط** **أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران**
١٢	**تفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية** **إعداد** **أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش** **أ.د. محمد أحمد ناصف** **أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق** **الباحث/ نصار مسعد سالمان**

١٣	**تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة** **إعداد** أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد أحمد ناصف أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة الزقازيق الباحث/ نصار مسعد سالمان
١٤	**فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل
١٥	**فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. عطيه عطيه محمد سيد أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الحادي عشر

نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية

(رؤية مقترحة)

إعـــداد

أ.م.د. هنداوي محمد حافظ

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط

أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية –جامعة العريش

الباحث

ناصر أحمد عابدين مهران

نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)

إعداد

أ.م.د. هنداوي محمد حافظ
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط
أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران
معيد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية- جامعة العريش

مقدمة

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ناتجة عن توافر كمية كبيرة من المعلومات والتي كان لها التأثير الكبير على مختلف جوانب الحياة، والذي بدأ باختراع الحاسب الآلي بأشكاله وأنواعه المختلفة مرورًا باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في مختلف مجالات التعلم، والتي وفرت الكثير من الوقت والجهد وصولًا لأدق أنواع التقنيات التكنولوجية المستخدمة.

ويتميز هذا العصر بتغيرات سريعة ناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقانة المعلومات، وكان لهذه التغيرات الانعكاسات الواضحة في مختلف جوانب الحياة، ومنها الجانب التعليمي؛ حيث غيرت التكنولوجيا في أساليب التعلم واستراتيجياته، وفي التكنولوجيا المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم، وفتحت آفاقا جديدة لتطوير عملية التعليم.

ويسرت التكنولوجيا عملية التعليم والتعلم، فلم تعد هذه العملية مرتبطة بزمان أو مكان معين بل يمكن التعلم في أي وقت وأي مكان باستخدام نماذج التعلم

المختلفة، ومنها التعلم الإلكتروني وهو أكثر أشكال التعلم شيوعًا، فهو تعلم مرن مفتوح وعن بعد ويتضمن كم كبير من المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب، وقدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات ساهمت بشكل كبير في تطوير أساليب التعليم والتعلم؛ حيث وفرت مناخًا تربويًا فعالًا ساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية [١٥٤].

ولعل تلك التطورات التكنولوجية المتلاحقة تمثل تحديًا لأنظمة التعليم المعاصرة في مختلف المجتمعات، ويلقي عليها مسئولية سرعة تطوير نفسها؛ حيث أدت التطورات الهائلة والمتلاحقة في تكنولوجيا التعليم إلى إيجاد واقع جديد أحدث تغيرات كبيرة في مختلف مجالات الحياة، ومن هنا أصبحت عملية توظيف المستحدثات التكنولوجية في المؤسسات التعليمية ضرورة ملحة، وذلك بهدف إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حتى يكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات بدلًا من إكسابهم المعلومات فقط.

مشكلة البحث:

يمكن عرض ملامح الإحساس بالمشكلة من خلال عدة مصادر، أبرزها: الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة، فمن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة اتضح قلة الدراسات التي أجريت عن موضوع بناء نظام للتعليم المدمج، ويسري هذا الأمر على الدراسات التي أجريت في القطاع التعليمي والتي أجريت خارجه، وفي مصر بشكل خاص لا تتوافر أي دراسات سابقة – في حدود علم الباحث – أجريت لبناء نظام مقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية.

---

[١] عبدالله عبدالعزيز الموسى: "**استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي في دول الخليج العربية**"، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠٠٢.

ويلاحظ أنه لم تتعرض أيا من الدراسات العربية والمصرية لبناء نظام للتعليم المدمج بالتعليم الجامعي المصري، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت التعليم المدمج في التعليم من جوانب مختلفة، كدراسة بعنوان: "تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال التعليم المدمج" حيث عرضت الدراسة تقرير عن تاريخ التعليم عن بعد ومميزاته وطرق التعلم المدمج، والعوامل المؤثرة على التعليم في جامعة الباحة[١٥٥]، ودراسة أخرى بعنوان" تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا"، وتوصلت الدراسة إلى عد نتائج وكان أبرزها: رؤية المملكة٢٠٣٠ واستراتيجيات التحول الرقمي، والدعم السياسي والتقبل الاجتماعي ، والعوامل التي ساعدت على نجاح تجربة التعليم عن بعد، والإشارة إلى أنه لا يمكن الاكتفاء بالتعليم عن بعد وإلغاء التعليم الحضوري، لما للثاني من ضرورة في تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب[١٥٦].

في ضوء ما تقدم يتضح أن التعليم المدمج أصبح نظامًا عالميا لتطوير العملية التعليمية، وهناك الكثير من الدواعي لتطبيقه في مؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة بمصر بل والعالم كافة، وذلك بهدف التغلب على بعض المشكلات وسلبيات التعليم الجامعي التقليدي.

وتأسيسًا على ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يُمكن التوصل إلى رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية للتعليم المدمج في الجامعات المعاصرة؟

---

[١٥٥]علي فراج علي:" **تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال التعليم المدمج"** مستقبل التربية العربية، مج١٧، ع٦٤، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، ٢٠١٠.

[١٥٦]مرام حامد الحازمي:**" تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا" مجلة** كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٤، ع٤، كلية التربية، جامع عين شمس، القاهرة، ٢٠٢٠.

٢- ما واقع نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية؟

٣- ما الرؤية المقترحة لنظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية؟

منهجية الدراسة وخطواتها:

في ضوء طبيعة الموضوع، وهدفه، والذي يتمثل في الوصول إلى رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي؛ لوصف حالة النظام بالجامعات المصرية، ومن ثم التوصل إلى رؤية مقترحة للنظام.

ولهذا اعتمد البحث على الخطوات المنهجية التالية[١٥٧]:

الخطوة الأولى:

تحديد الإطار العام للبحث.

الخطوة الثانية:

تحديد الإطار النظري للبحث حول التعليم المدمج.

الخطوة الثالثة:

وصف واقع نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية.

الخطوة الرابعة:

وضع رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية.

حدود الدراسة:

١-**حدود موضوعية:** تناول البحث الحالي نظام التعليم المدمج، باعتباره مكون من مجموعة من المدخلات والعمليات والمخرجات، على النحو التالي:

أ) فيما يتعلق بمدخلات نظام التعليم المدمج، اقتصر البحث على المدخلات التالية:

---

[١٥٧] محمد عبد الحميد محمد وأسامة محمود قرني: "**تصميم البحوث التربوية: مبادئ وتطبيقات**"، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ص (١١٢-١١١).

١- معلم التعليم المدمج.

ب) فيما يتعلق بعمليات نظام التعليم المدمج، اقتصر البحث على العمليات التالية:

١- تمويل برامج التعليم المدمج.

جـ) فيما يتعلق بمخرجات نظام التعليم المدمج، اقتصر البحث على المخرجات التالية:

١- التقويم في برامج التعليم المدمج.

٢-حدود زمنية:

زمن إجراء الدراسة

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التعرف على الأسس النظرية لنظام التعليم المدمج.

٢- الوقوف على واقع نظام التعليم المدمج وتشخيصه في الجامعات المصرية.

٢- الوصول إلى رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية.

أهمية الدراسة:

١--تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المطروح، وهو التعليم المدمج باعتباره إحدى صيغ التعليم الجامعي، فهو يسهم في تطوير عملية التعليم والتعلم والأداء الجامعي.

٢- يتماشى البحث مع التوجهات العالمية، ومع ما تتبناه الجامعات المعاصرة من تطوير في النظم التع

٥- قد تسهم الدراسة في زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتعليم المدمج.

٦-قد تسهم الدراسة في كشف مطالب التعليم المدمج والاحتياجات اللازمة لتطبيقه في الجامعات المصرية.

٧- بناء نظام للتعليم المدمج قائم على أسس نظرية سليمة وموضع تنفيذ.

مصطلحات الدراسة:

١-التعليم المُدمج:(Blended Learning)

ويعرف الباحث التعليم المدمج إجرائيًا:

بأنه ذلك النوع من التعلم الذي تندمج فيه وتختلط أدوات الدراسة التقليدية والمستحدثات التكنولوجية والتقنية كالحاسوب وشبكات الانترنت والوسائط المتعددة المختلفة داخل حجرة الدراسة العادية وتصبح فيه عملية التعلم أكثر فاعلية.

في ضوء ما تقدم، يتوزع البحث الراهن على أربعة أقسام رئيسة على النحو التالي:

١- الإطار العام للبحث.

٢- مفهوم وأنماط التعليم المدمج.

٣- واقع نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية.

٤- رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية.

وفيما يلي بيان تفصيلي للأقسام من الثاني إلى الرابع.

القسم الثاني: نظام التعليم المدمج (إطار نظري):

أولًا: مفهوم نظام التعليم المدمج:

لقد تعددت وتنوعت تعريفات التعليم المدمج؛ وذلك لاختلاف وجهات النظر واتجاه الرؤية له، فقد عرفه الفقي بأنه أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية جديدة، فهو يشير إلى نظام متكامل يدمج الأسلوب التقليدي للتعلم وجهً الوجه مع التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت؛ لتوجيه ومساعدة المتعلم [١٥٨].

وعرفه الشهري بأنه أحد أنواع أو مستويات التعلم الإلكتروني، وهو نوع من التعلم الذي يتم من خلاله توظيف وسائل تعليمية مختلفة تتضمن الإلقاء المباشر والتعلم الذاتي والتواصل عبر الإنترنت، فهو يمزج بين التعليم التقليدي وبين استخدام

---

[١٥٨] عبد الله إبراهيم الفقي:" **التعليم المدمج، التصميم التعليمي، الوسائط المتعددة، التفكير الابتكاري**" دار الثقافة للنشر، عمان،٢٠١١، ص١٢.

التقنيات التعليمية المختلفة، مما يسهم في إعطاء المعلم الحرية في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف؛ لتيسير عملية التعلم [١٥٩]

ويشير هنداوي أن التعليم المدمج قد ظهر نتيجة التعليم الإلكتروني، فهو يجمع ما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، أي مزيج بينهما، ويتلافى سلبيات كل من التعليم التقليدي والالكتروني[١٦٠].

وتشير ترابTrapp أن التعليم المدمج مزيج من مناهج متعددة من أصول التدريس أو طرق التدريس، على سبيل المثال التعلم الذاتي أو التعاوني أو المدعوم من المعلم أو التدريس التقليدي في الفصول الدراسية، فغالبًا ما يشير التعليم المدمج على وجه التحديد إلى توفير واستخدام الموارد التي تجمع ما بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني [١٦١].

ويقدم Teach Thought Staff تعريفًا للتعليم المدمج بأنه مزيج من طرق التعلم التي تتضمن وسائط تعليمية متعددة من خلال دمج التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وهو تطور طبيعي لإمكانية الوصول المتزايد للتعليم الإلكتروني والموارد عبر الانترنت، والحاجة المستمرة لمكون بشري في تجربة التعلم، كما يضمن نهج التعلم المدمج أن المتعلم يشارك ويقود تجربة التعلم الفردية الخاصة به، كما أنه يساعد

---

[١٥٩] بندر عبدالله الشهري:" **تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الالكتروني بالجامعة العربية المفتوحة**"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،٢٠٠٨، ص٦٧.

[١٦٠] سعيد فايز الهنداوي:" **فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات العملية في مقرر العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة،٢٠١٠، ص٤١٩.

[161] S.Trapp.,(2020): **Blended Learning Concepts – a Short Overview, Avilable at:**https://www.researchgate.net/publication/234659243_Blended_Learning_in_Saudi_Universities_Challenges_and_Perspectives Accessed on:2/9/2021.

في تلبية الاحتياجات الفردية للمتعلم، حيث يتمتع معظم الطلاب بأساليب تعليمية فريدة، ومن المتوقع تلبية ذلك النظام المدمج تلك الاحتياجات أكثر من تجربة التدريس التقليدية في الفصل الدراسي[١٦٢].

ويذكر فوزي أن التعليم المدمج له العديد من المسميات، لكن كلها تشير إلى معنى واحد وهو الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت بالوسائل التقنية المختلفة، ومن تلك المسميات: التعليم المزيج، والتعليم الخليط، والتعليم المتمازج، والتعليم المؤلف بالإضافة إلى التعليم الهجين[١٦٣].

يتضح مما سبق أن التعليم المدمج عبارة عن امتداد وتطور للتعليم الإلكتروني، ويشتمل على مميزاته ويتجنب سلبياته التي تعيقه، كما أنه يشتمل على مميزات التعليم التقليدي، أي يجمع بين مميزات نوعي التعليم التقليدي والإلكتروني في أسلوب وتناغم منظم وفقًا لأسس وقواعد علمية، كما تتعدد المسميات التي تطلق عليه (المدمج، المؤلف، الهجين، المتمازج) وكلها تشير إلى الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي.

ثانيًا: أنماط التعليم المدمج:

لا يقتصر التعليم المدمج على مجرد الدمج بين التدريب الاعتيادي وأنشطة التعليم الإلكتروني فقط، إذ أن مصطلح التعليم المدمج تطور تطورًا كبيرًا خلال السنوات الماضية؛ ليشمل مجموعة أكبر

---

[162] Teatch Staff ,(2020): The Benefits Of Blended Learning", Avilable at: https://cse.google.com/cse?q=The+concept+of+blended+learning&sa=Search&ie=U, Accessed on:2/9/2021.

[١٦٣] فوزي لوحيدي وآخرون:"**التعليم المدمج ودوره في تحسين العملية التعليمية**"، مجلة العلوم الإنسانية، مج٧، ع١، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي،٢٠٢٠،ص٢٩٠.

من تطبيقات التعليم، ويشير كل من سينغ وريدSingh, H & Reed إلى أن التعليم المدمج يتضمن مجموعة من أنماط التعليم الأكثر فاعلية، ومن هذه الأنماط ما يلي[١٦٤]:

١) الدمج بين التعليم المتصل بالإنترنت والتعليم غير المتصل بالإنترنتBlended Offline and Online Learning

يعد هذا النوع من أبسط أشكال الدمج حيث يتم فيه الدمج بين التعليم المتصل والتعليم غير المتصل بالإنترنت، والذي يتم في المواقف الصفية التقليدية والذي يمكن إدارته من خلال نظام التعليم المتصل بالإنترنت، ومن الأمثلة على هذا النوع من التعليم، البرامج التي تطلب بحثًا في المصادر باستخدام شبكة الويب Web، ودراسة المواد المتاحة من خلالها، وذلك أثناء جلسات تجريبية واقعية في الفصول الدراسية وبإشراف المعلم(المدرب)[١٦٥].

ويتضح أن هذا النمط يعتمد على دمج الوسائل التعليمية الحديثة والتقنية كالإنترنت في دعم عملية التعليم التقليدية داخل قاعات الدراسة.

٢) الدمج بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني الفردي-Blended Self Learning and Live

Co-operative Learning:

يشمل التعلم الذاتي أو التعليم بالسرعة الذاتية عمليات التعليم الفردي والتعليم عند الطلب On Demand Learning، والتي تكون إدارتها والتحكم فيها من قبل المتعلم وفق حاجاته والسرعة التي تناسبه، وفي المقابل يتضمن التعليم التعاوني

---

(164)H.Singh & C.Read,: **Achieving Success With Blended learning Center Software",** ASTD State of the Industry Report, American Society for Training&Development,2001,pp(2-3).

(165)H. Singh: "**Building Effective Blended Learning Programs**", Educational Technology, Research and Development, VOL.43,No.6,2003,p51.

اتصالًا أكثر حيوية بين العديد من المتعلمين ، كما يؤدي إلى التشارك في المعرفة والخبرة، ويشمل الدمج بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني–على سبيل المثال–مراجعة بعض الأدبيات المهمة حول منتج جديد، ثم مناقشة تدريبات ذلك في عمل المتدرب من خلال التواصل الفوري باستخدام شبكات المعلومات(١٦٦).

٣) الدمج بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي Blended Formal and Non–Formal Learning:

يحدث التعليم في أحيان كثيرة دون وجود برنامج تعليمي، وهذا ما يمكن تسميته بالتعليم غير النظامي Unstructured Learning، أما التعليم النظامي Structured Learning هو الذي يظهر في الوحدات الدراسية التي تكون مصممة وفق تسلسل وتنظيم محدد، والحقيقة أن أغلب التعليم الذي يتم في مكان العمل يعد نوع من التعليم غير النظامي الذي يحدث خلال الاجتماعات والمحادثات الجانبية والرسائل الإلكترونية، وبناءً على ذلك فإن التعليم المدمج يهتم بما تتضمنه المحادثات أو الوثائق التي تتم في أحداث التعليم غير النظامي، ويخزنها في مستودعات للمعرفة والمعلومات، ويصنفها ويجعلها متاحة لجميع العاملين من خلال شبكات المعلومات؛ للاستفادة منها عند الحاجة(١٦٧).

٤) الدمج بين المحتوى المعد حسب الحاجة والمحتوى الجاهز Blended Custom Content With Off–The–Shelf Content:

المحتوى الجاهز هو المحتوى الذي يجهل البيئة والمتطلبات الفريدة للمؤسسة التعليمية، ومع أن تكلفة شراء أو توفير مثل هذا المحتوى تكون أقل بكثير وتكون قيمة إنتاجه أعلى من المحتوى الخاص الذي يعد ذاتيًا، فإن المحتوى العام ذا السرعة الذاتية يمكن تنظيمه وإعداده من خلال مزيج من الخبرات الصفية والشبكية، وقد

(166)H Singh &C. Read: OP. Cit,2001, p2.

(167)H Singh& C. Read: Ibid,2001, p2.

فتحت المعايير الصناعية الباب نحو تحقيق مرونة أكبر في دمج المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص؛ لتحسين خبرات المتعلم بتكلفة أقل [١٦٨].

٥) الدمج بين العمل والتعليم: Blended Work and Learning:

يرتبط النجاح الحقيقي والفاعلية للتعلم في المؤسسات بالتلازم بين العمل والتعليم، وعندما يكون التعليم متضمنًا في عمليات قطاع العمل مثل المبيعات أو تطوير المنتجات، يصبح العمل مصدرًا لمحتوى التعليم، ويزداد حجم التعليم المتاح عند الطلب، مما يلبي حاجات المتعلمين من هذا المحتوى.

ومما سبق نجد أن مفهوم التعليم المدمج تطور تطورًا ملحوظًا من حيث الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ليشمل مجموعة متعددة من الأبعاد والتطبيقات وكل تطبيق أو بعد من هذه الأبعاد يحاول بطريقة ما التغلب على العيوب أو بعض العيوب التي تكتنف التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي منفردًا، وذلك من خلال الدمج بين التعليم المتصل بالإنترنت والتعليم غير المتصل بالإنترنت فإنه يتغلب على أكثر العيوب شيوعًا وهو نظام التلقين المستمر داخل الفصول ،والوصول إلى عملية الدمج بين التعليم الذاتي والتعليم التعاوني الفردي قد يعالج ظاهرة الانعزال ونقص العلاقات الاجتماعية والانفعالية التي قد تحدث في التعليم الذاتي، ولذا يتم الدمج بينه وبين التعليم التعاوني؛ لمحاولة التغلب على تلك المشكلة، وعملية الدمج بين التعليم النظامي وغير النظامي يسمح بانتقال المعرفة وحدوث التعلم في أي وقت ومكان، كما أن الدمج بين المحتوى المعد حسب الحاجة والمحتوى الجاهز يسمح بالتغلب على مشكلة تكلفة شراء وتوفير المحتويات الجاهزة.

القسم الثالث: نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية:

ويمكن التفصيل لمكونات نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية فيما يلي:

(168)H. Singh:OP.Cit,2003,p52.

١)مدخلات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية:

يمكن تناول مدخلات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية من خلال عدة محاور، فلسفة وأهداف التعليم المدمج، ونظام إعداد المعلم في التعليم المدمج، وطلبة التعليم المدمج، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ) نظام إعداد المعلم في التعليم المدمج:

بذلت الجامعات المصرية العديد من الجهود من أجل تطوير أعضاء هيئة التدريس والوصول إلى مستويات متميزة في الأداء والجودة، ويتضح ذلك من المشروعات التي هدفت إلى تطوير الجامعات، وخاصة عن طريق استخدام وحدة إدارة المشروعات التطوير بالجامعات والتي بدأت في مرحلتها الأولى بمشروع تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات(ICTP)، ومشروع تطوير كليات التربية(FOEP)، ومشروع صندوق تطوير التعليم العالي(HEEPF)، ومشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس(FLPP)، ومشروع برنامج البحوث والتنمية والابتكارات(ROI)، وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن درجة الاستفادة من التطورات التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية لم تصل إلى المستوى المنشود[١٦٩].

ومواكبة للمساعي العالمية نحو تطوير منظومة إعداد المعلم لمواجهة التغيرات والتطورات التي تطرأ، نص الدستور المصري عام٢٠١٤م المادة(٢٢) على أن: المعلمون الركيزة الأساسية للتعليم، تكفل الدولة تنمية مهاراتهم المهنية وكفاءاتهم العلمية، ورعاية حقوقهم المادية والأدبية، بما يضمن جودة التعليم وتحقيق أهدافه[١٧٠]،

([١٦٩])مصطفى عبدالخالق محمد:" **المعايير التربوية والفنية لتطبيقات الويب(٢.٠) داخل بيئات التعلم الرقمي**"–الندوة العلمية الثالثة لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان التعليم الرقمي بين الواقع والمأمول–كلية التربية–جامعة طنطا،٢٦أبريل ٢٠١٧،ص٣٢١.

([١٧٠]) جمهورية مصر العربية:"**دستور مصر الصادر عام٢٠١٤م**"، متاح على http://www.constituteproject.org، تاريخ الدخول:٢٠٢١/٩/٣.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المسئولين في كليات التربية في مصر لتطوير نظم إعداد المعلم، إلا أن النمط التعليمي التقليدي في الإعداد مازال هو السائد في الكليات[١٧١].

وتتصف برامج إعداد المعلم بمصر بما يلي[١٧٢]:

١) أنها عاجزة عن تزويد الطالب بمهارة التعلم الذاتي، وفشله في متابعة التغيرات العالمية على البرامج الأكاديمية؛ نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والمهارات الذاتية.
٢) غلبة الجانب النظري في عمليتي الإشراف والتنظيم في برامج الإعداد، مما يؤدي إلى وجود فجوة بين خبرات المتعلم وبين الواقع الذي يقابله في الحياة العملية.
٣) ضعف التكامل بين الجوانب الثلاثة(الأكاديمي، الثقافي، المهني) مما ينعكس على جانب الإعداد.
٤) انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج، فتصبح ليس لديها القدرة على تنمية قدرات الطالب وفق متطلبات العصر وتطوراته.
٥) غلبة الجوانب النظرية دون التطبيقية في العملية التعليمية.

يتضح مما سبق أن واقع برامج إعداد المعلم في مصر تشير إلى الضعف العام وأنها بحاجة إلى إدخال نوع من التحسين والتعديل عليها، كما أنها تحتاج إلى إدخال بعض المهارات اللازمة لمواكبة المعلم للعصر الرقمي والتمكن من مهاراته المختلفة

---

[١٧١] هدى معوض عبد الفتاح عبدالعال:" **تعليم المعلم القائم على البحث: مدخل لتطوير كليات التربية المصرية: التجربة الفنلندية نموذجا**"، المجلة التربوية، مجلد٧١، كلية التربية، جامعة سوهاج، مارس٢٠٢٠، ص ص (١٠٥٦-١٠٥٥).

[١٧٢] نبيلة عبد الخالق عوض الله: "**تطوير برامج إعداد المعلم المصري في ضوء بعض المؤشرات العالمية**"، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد١٩، العدد١٣٩، مصر، أبريل٢٠١٩م، ص ص (٧٧-٧٦).

بجانب العمل على نشر ثقافة التعليم المدمج بين المعلمين، حيث إضافة المهارات اللازمة للتمكن من تطبيقات التعليم المدمج في العملية التعليمية واستخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية.

وبسبب الضعف العام في إعداد المعلم وأنه يحتاج إلى المزيد من المهارات المهنية والتقنية لمواكبة لتطورات وأنشأت الجامعات المصرية مركزًا متخصصًا في التطوير المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس، ومن جهة أخرى فقد تم إنشاء الشبكة العربية للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية ومقرها جامعة الإسكندرية[١٧٣]،وذلك بما يساير أهداف التعليم العالي في رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تركز على تحول الجامعات إلى منتج للمعرفة والتوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإلكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس[١٧٤].

يتضح مما سبق أن قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية على التفاعل مع التعليم الهجين أو المدمج وتطبيق أساليبه التدريسية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى قلة الإمكانيات الداعمة لذلك النوع من التعلم في الجامعات المصرية، كان له التأثير السلبي على تحقيق فعالية نظام التعليم الهجين ونجاح تطبيقه خلال فترة الجائحة.

---

[١٧٣]شاكر محمد فتحي أحمد: "**الارتقاء بالهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي: صيغ التنمية المهنية نموذج**"–المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر بعنوان اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي–في الفترة من٦–٧ فبراير ٢٠١٠–مج١–الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية جامعة بني سويف–كلية التربية–بني سويف، ص ص (٣٠٢–٣٠١).

[١٧٤]أشرف محمود أحمد محمود:" **تصور مقترح لتنمية مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في التدريس والتعلم على ضوء بعض الخبرات المعاصرة** " مجلة التربية ج٥، ع١٦٣، كلية التربية جامعة الأزهر،٢٠١٥، ص١٩٦.

٢- عمليات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية:

يمكن تناول عمليات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية من خلال عدة محاور، النظام الإداري في برامج التعليم المدمج، والتخطيط لبرامج التعليم المدمج، ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ) تمويل برامج التعليم المدمج:

يتبع التعليم الحكومي في مصر سياسة تقليص الإنفاق، حيث أصبح التمويل محدودًا ولا يكفي الاحتياجات الخاصة بالجامعات المصرية، وأن التعليم الجامعي نادرًا ما يحصل على التمويل الكافي الذي يحتاجه؛ مما يؤثر على عمله بالكامل، وأن استدراك الجهود الذاتية أمر مطلوب في الجامعات المصرية حتى تفي بمتطلباتها في ظل التمويل غير الكافي، وعلى السياسة التعليمية محاولة إيجاد بدائل جديدة للتمويل ؛ لمواجهة النقص فيه[١٧٥]، كما أشارت الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠م أنه من أكبر التحديات التي تواجه الجامعات والبحث العلمي في مصر تتمثل في: ضعف الانفاق على البحوث والتطوير، القصور في تسويق الجامعات المصرية والمراكز البحثية لتوسيع المشاركة كبيوت خبرة في مشروعات تنموية تكنولوجية[١٧٦].

---

[١٧٥] خالد منصور غريب حسين:" **بدائل لتمويل التعليم الجامعي الحكومي المصري في ضوء خبرات بعض الدول**"، مجلة التربية،١٤(٣٢)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة عين شمس، مايو ٢٠١١، ص٢٩٠.

[١٧٦] جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(د.ت).**الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا SIT-EGY2030، مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠**،متاح على موقع https://www.google.com/search?q=%D9%88%D8%B2%D8،تاريخ الدخول٢٠٢١/٩/٢٥.

ولقد ورد في استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي بمصر إلى أن الدولة تسهم بحوالي٨٥%:٩٠% كنسبة لتمويل الجامعات في حين يكون الجزء المتبقي(١٥%-١٠%) مهمة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتوفير ذلك الجزء المتبقي بشكل ذاتي من خلال استراتيجيات مختلفة[١٧٧]

وبرامج التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني ليس لها تمويل منفصل، بل هي برامج تابعة للجامعة التقليدية فإن ما يخصص من الدولة للجامعات التقليدية تخصص الجامعة منه جزءًا؛ لتغطية تمويل تلك البرامج المختلفة والتي تحتاج إلى الدعم المالي، وتمويل الجامعات في مصر يعتمد على جزأين التمويل الحكومي ومصادر أخرى للتمويل، كما يلي:

١) **التمويل الحكومي:** الدولة هي المصدر الأساسي لتمويل التعليم وتوفيره لجميع أبناء الوطن ، وذلك وفقًا لما نص عليه الدستور في أن يكون التعليم بالمجان في مؤسسات الدولة في جميع مراحله(التعليم الأساسي- التعليم الجامعي، وعلى ذلك فإن الدولة هي التي تتحمل العبء الأكبر في تمويل الجامعات المصرية، وذلك من خلال الدولة من اعتمادات مالية لوزارة التعليم العالي، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المصادر التي تساهم في التعليم الجامعي في مصر، حيث تمول الحكومة

---

[١٧٧] جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي:" **استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠ مصر تستثمر في المستقبل، وحدة التخطيط الاستراتيجية ودعم السياسات**"، متاح على موقع: https://www.google.com/search?q=27)+%D8%AC%D9%85%، تاريخ الدخول٢٥/٩/٢٠٢١م.

الجامعات المصرية بمال يقدر بنسبة تتراوح مابين٨٥% إلى٩٠% ويترك للجامعات تدبير ال١٠% من مصادرها الخاصة[١٧٨]

٢) المصادر الأخرى للتمويل:

أ- **الرسوم الدراسية:** حيث نص قانون تنظيم الجامعات في المادة رقم(٢٦٧) إن ينشأ صناديق خاصة بكل جامعة، وتتنوع هذه الصناديق إلى صندوق الخدمات التعليمية وهو خاص بالرسوم والمصروفات التي يؤديها الطلاب مقابل الخدمات الطلابية والتعليمية، وصندوق حصيلة بيع المباني والأراضي المخصصة لأغراض الجامعات والأجهزة والمعدات التي يثبت عدم صلاحيتها، وصندوق حصيلة رسوم الصيانة واستهلاك الأدوات والنشاط الاجتماعي والرياضي والتي يتم تحصيلها من طلاب المدن الجامعية، وصندوق الخدمات الطبية، ومقابل الإقامة للوفود الزائرة ، كما يجوز إنشاء صناديق أخرى لأي رسوم تُفرض في المستقبل[١٧٩].

ب- **التمويل الذاتي:** أتاح قانون تنظيم الجامعات توفير مصادر ذاتية يمكن للجامعات الاعتماد عليها في توفير جزء من التمويل الخاص بها، وتتمثل أحد هذه المصادر التي تُعد من مصادر التمويل الذاتي في المباني والأراضي المخصصة لكل جامعة والأجهزة والأدوات والمعدات، حيث نصت المادة رقم(٢٦٩) على أن يجوز للجامعة بيع المباني والأراضي المخصصة لأغراضها والأجهزة والأدوات والمعدات والتي يثبت عدم صلاحيتها على أن

---

[١٧٨] محمد صبري الحوت:" **تمويل نظام التعليم وشرعية التساؤل: لماذا المأمول...في ضوء أحوال الواقع**"، مجلة كلية التربية، ع٨٧، جامعة الزقازيق،٢٠١٥، ص٤.

[١٧٩] جمهورية مصر العربية: **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية**، ط (٢٤) المعدلة، وزارة التعليم العالي، وزارة التجارة والصناعة الهيئة العامة للمطابع الأميرية، المادة (٢٦٧)،٢٠٠٦،ص١١٤.

تودع حصيلتها في صندوق يصرف منها على الإنشاءات والتجهيزات دعمًا للتعليم الجامعي[١٨٠]

ج- **القروض والمنح والمعونات الأجنبية:** تساهم المنح والقروض والمعونات الأجنبية جزءًا من مصادر التمويل غير الأساسية للجامعات المصرية.

٣- مخرجات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية:

يمكن تناول مخرجات نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية من خلال عدة محاور، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج التعليم المدمج، وطرق وأساليب تقويم الطلاب في برامج التعليم المدمج، وضمان الجودة في التعليم المدمج ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ-تقويم طلبة التعليم المدمج:

تعتبر عملية تقويم الطلاب من العناصر المهمة في قياس جودة مخرجات العملية التعليمية، ولا يمكن النهوض بمنظومة التعليم والتعلم في ظل نظم تقويم تقليدية كلاسيكية، تركز على الجانب المعرفي فقط مع إغفال قياس بقية الجوانب الأخرى لعملية التعلم المهارية والوجدانية، وحينما تغيب المعايير والمواصفات الخاصة بالتقويم فبالتالي تندثر عملية تكافؤ الفرص والعدالة بين الخريجين في التخصص الواحد من الكليات المتناظرة، نظرًا للتقارب الكبير في مواصفات الامتحانات التي يجتازها هؤلاء الخريجين [١٨١].

---

[١٨٠] جمهورية مصر العربية: مرجع سابق، المادة (٢٦٩) ،٢٠٠٦،ص١١٥.

[١٨١] هاني محمد الشيخ، نهير طه حسن: "**مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات (تجربة جامعة الفيوم)**"-المؤتمر العلمي السابع: التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية، مج(٢)،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية وجامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠١١م،ص٧٢٧.

وقد قامت الجامعات المصرية بحصر البنى التحتية الأساسية التي تمتلكها في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وإبلاغ الوزارة بها؛ وذلك للوصول إلى مدى جاهزيتها لاستخدام الاختبارات المميكنة بالحاسب الآلي، وذلك في عام٢٠١٨م الذي شهد العديد من القرارات والعديد من الأحداث المختلفة والتي تخص الجامعات المصرية والطلاب من أجل تطوير العملية التعليمية–في ذكرى اليوم العالمي للطلاب– ومن القرارات التي طرأت على التعليم الجامعي في مصر ميكنة الامتحانات، حيث كلف رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالي بميكنة جميع الامتحانات في كافة التخصصات الجامعية، إلا أن هناك العديد من الجامعات المصرية مازالت متعثرة في التطبيق؛ وذلك لعدم توافر الإمكانات والأجهزة اللازمة لميكنة الامتحانات الجامعية[١٨٢].

كما اقترح المجلس الأعلى للجامعات المصرية رؤية لعملية تقويم الطلاب في ظل اتباع وتطبيق نظام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا والذي يقوم على دمج نظام التعليم التقليدي وجهًا لوجه مع التعليم الإلكتروني عن بعد، وفيما يلي نعرض لهذا المقترح والذي تم تطبيقه بالجامعات المصرية بداية من العام الجامعي٢٠١٩-٢٠٢٠.

ويتضمن التقويم في صورته الالكترونية في ظل التعليم الهجين وسيلة أو أكثر من الوسائل الآتية[١٨٣]:

- **<u>الاختبارات القصيرة</u>: كالاختيار** من متعدد والأسئلة المقالية القصيرة وجميع أنماط الاسئلة المتوافرة في أنظمة التعلم الإلكتروني.

---

[١٨٢] هاني محمد الشيخ، نهير طه حسن: مرجع سابق، ص٧٢٩.

[١٨٣] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: المرجع سابق، ص٢٢.

- **اختبار الكتاب المفتوح)(Open book)** وهي من وسائل التقويم التي تحث الطالب على البحث والاستيعاب وأن يتحول تدريجيا إلى متعلم ذاتي على مدى الحياة.
- **الاختبارات الشفوية:** وتكون عن طريق حجرات النقاش والفصول الافتراضية وتعطي الدرجات على المشاركة والحل النهائي للمشكلة.
- **العروض التقديمية.**
- **الواجبات/التكاليف/الأنشطة/المشاريع العلمية والبحثية** يمكن استخدام أداة الواجبات لاستيفاء متطلبات المشاريع، الأبحاث العلمية، ودراسة الحالة، والتقارير وغيرها، مما يتطلب معرفة ومهارات أساسية تستلزم الممارسة العملية أو المعملية.

القسم الرابع: رؤية مقترحة لنظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية:

والتي يمكن تحديدها من خلال مجموعة من المنطلقات التي يرتكز عليها هذا النظام، وبناءً على هذه المنطلقات يمكن تناول مدخلات النظام المقترح، وعملياته، ومخرجاته، ولا يمكن الاستفادة من هذا النظام من غير التعرف على أهم المتطلبات التي يجب أن تتوافر لتنفيذه، وعلى هذا يتناول هذا الفصل المحاور الرئيسة التالية:

أولاً: منطلقات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية.

ثانيا: مكونات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية.

ثالثًا: نتائج البحث.

ويمكن تناول تلك المحاور بالتفصيل على النحو التالي:

أولاً: منطلقات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية:

يعتمد النظام المقترح على اختيار البديل المتوازن الذي يجمع بين وجود مركز رئيسي للتعليم المدمج على مستوى الجامعة مع وجود وحدات بكليات الجامعة لنظام

التعليم المدمج، ومن ثم هناك مجموعة من المنطلقات التي يرتكز عليها اختيار هذا النظام والتي يمكن إيضاح أهمها في النقاط التالية:

١) التوجه العالمي الذي يؤكد على مفهوم المسئولية الاجتماعية نحو التعليم العالي ومن ثم الجامعات، والذي من خلاله يتوجب على الدولة المشاركة في المسئولية الاجتماعية للنظم الجامعية المختلفة، انطلاقاً من الدور الاجتماعي للدولة نحو دعم التعليم ومؤسساته كافة.

٢) حصول بعض الجامعات المصرية على مراتب أكاديمية متقدمة في التصنيفات العالمية في إطار مبادرات الجهات الحكومية المختلفة لدعم التعليم العالي والجامعات المصرية وتوجه الدولة في الفترة الحالية نحو الاهتمام بالتعليم وأدائه لتحسين مخرجاته.

٣) توجه الدول المصرية نحو الاهتمام بالتعليم ومؤسساته المختلفة، وخاصة التعليم العالي والجامعات، في إطار اعتبار عام٢٠١٩ عاما للتعليم ومايليه ينتج عنه ويواكبه، مما يحتم على الجامعات المصرية الاهتمام بالنظم التعليمية المختلقة لديها وخاصة النظم التعليمية التي تساعد في تحسين أداء ومواجهة الأزمات المختلفة في أقل وقت ممكن كي تحصل على مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية المختلفة.

ثانيا: مكونات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية:

يتكون النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية من مجموعة من المدخلات والعمليات والمخرجات، والتي يمكن تناولها بالتفصيل في ضوء المحاور الفرعية التالية:

١) مدخلات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية:

تتمثل مدخلات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية فيما يلي:

أ) معلم التعليم المدمج:

يلعب المعلم دوراً مركزيًا في توفير بيئة تعلم مُنظمة تضمن تفاعل ومشاركة الطلاب في عملية التعلم، ، بالإضافة إلى أن تلك المميزات التي يكتسبها ذلك المعلم من قدرة على تصميم المقررات الإلكترونية التي تيسر عملية التعلم، و طرق عرض محتوى التعلم بشكل جذاب ومحفز للطلاب، والعمل على التمكن من مهارات إعداد الاختبارات التقويمية، والتفاعل المباشر مع وحدة التعليم المدمج في الكلية والجامعة، والإجابة عن كافة الاستبانات التي تقدمها الوحدة، وتمكنه من مهارات استخدام وإدارة التكنولوجيا في التعليم، وتمكنه من مهارة التفاعل مع أنظمة إدارة التعلم Learning Management System (LMS) مثل– Moodel (Google Classroom Blackboard)، بالإضافة إلى تمكنه من مهارات إعداد اللقاءات الافتراضية التي تتم عن بعد من خلال التقنيات التكنولوجية المختلفة، ولديه القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني، وتغير دوره كمعلم من ناقل للمعلومات ومحاضر إلى الموجه والمرشد والميسر للطلاب ومتابعة تعلمهم، وقدرته على توظيف استراتيجيات وأنماط التعليم المدمج المختلفة في عملية التعليم، وتمكنه من مهارات التركيز على المحتوى والمهارات وأنماط التفكير بدلًا من المعلم التقليدي، والذي يركز على المحتوى فقط، بالإضافة إلى قدرته على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة، تلك السمات والمميزات التي يتسم بها المعلم تجعل له العديد من الأدوار الضرورية واللازمة ؛ لضمان نجاح نظام التعليم المدمج، فالمعلم في ظل التعليم المدمج يقوم بمسئولية تحفيز الطلاب ودعمهم لعملية التعلم، ويقوم بتنظيم عملية الدمج فيما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حتى تتحقق الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويمكن توضيح أدوار المعلم وفقاً للنظام المقترح فيما يلي:

أ) توجيه وإرشاد الطلاب في عملية التعلم.

ب) مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية والتقنية.

ج) تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.

د) تسهيل عملية التواصل مع الطلاب عبر الانترنت وتفاعلهم من خلال التعلم عن بعد.

هـ) يسهم في مساعدة الطلاب على استقلالية تعلمهم.

ب) عمليات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية:

تتمثل عمليات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية فيما يلي:

أ) تمويل برامج التعليم المدمج:

ويُقترح أن يكون التمويل للتعليم المدمج وفقًا لهذا النظم المقترح والمتوازن والذي يجمع بين وجود مركز رئيسي للتعليم المدمج على مستوى الجامعة، مع إضافة وحدات للتعليم المدمج بكل كلية، أن يكون التمويل وفقاً للعديد من مصادر التمويل، والتي تُسهم في التخفيف في نسبة الدعم الحكومي المقدم للتمويل والتي تصل إلى ٥٠% كإجمالي الدعم للجامعات وفقاً للبديل المقترح، حيث إنها حاليا تصل إلى نسبة٩٠% من إجمالي الدعم، ونعرض تلك المقترحات؛ زيادة مصادر التمويل فيما يلي:

أ) تحويل وحدات التعليم المدمج بالكليات إلى وحدات ذات طابع خاص، بحيث تقوم الوحدة بتقديم كافة خدماتها من دورات وندوات مختلفة عن التعليم المدمج وأدواته واستراتيجياته وأنماط توظيفه في العملية التعليمية، بالإضافة إلى وجود الدعم الفني والتقني، وذلك لمختلف المؤسسات التعليمية والتي تحتاج لذلك.

ب) الوقف الخيري والتبرعات

ج) المنح الدراسية المختلفة: حيث تقوم البنوك والشركات والمؤسسات المختلفة بتقديم المنح الدراسية باختلاف أنواعها لطلاب التعليم الجامعي الحكومي.

د) فرض ضريبة إجبارية على القطاعات المستفيدة من مخرجات التعليم المدمج، وذلك لصالح مراكز التعليم المدمج بالجامعات، مما يسهم في زيادة

مخصصات الدعم المالي للتعليم المدمج ومن ثم الإنفاق على مستلزمات التعليم المدمج.

هـ) إنشاء صناديق للتعليم الجامعي داخل مؤسسات القطاع الخدمي (الكهرباء- المياه- النقل المواصلات)، وذلك لزيادة الدعم المقدم للجامعات المصرية ومن ثم زيادة المخصصات المالية للتعليم المدمج.

و) تفعيل المادة (٣١٤) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات رقم(٤٩) بتفعيل المرونة المركزية، من خلال إسناد بعض المهام والاختصاصات لمجلس الإدارة بدلًا من رئيس المجلس، ومنها تدبير أموال المركز وتحديد أوجه استثمارها، واختيار مدير المركز، وتوزيع المكافآت؛ تفعيلًا لقيم الرقابة الذاتية المؤسسية.

٢) مخرجات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية:

تتمثل مخرجات النظام المقترح للتعليم المدمج بالجامعات المصرية فيما يلي:

أ) تقويم طلبة التعليم المدمج:

تقوم برامج التعليم المدمج وفقاً لهذا النظام المقترح بتوظيف مجموعة متنوعة من أدوات التقويم وأساليبه المختلفة، والتي تتفق مع طبيعة التعليم المدمج، ويمكن الإشارة إلى تلك الأدوات والأساليب المستخدمة في التقويم، منها ما يلي:

١- الاختبارات:

تتنوع الاختبارات من حيث: أشكالها (اختبارات قدرات وتحصيل) ووظائفها (اختبارات تعليمية، اختبارات قياس، اختبارات إتقان)، وتتنوع ما بين أسئلة مقالية وموضوعية.

٣- سجل وصف سير التعلم (مراجعة الذات):

وهو عبارة عن ملف يكتب فيه الطالب مواضيع إنشائية أو عبارات حول بعض الأشياء التي تعلمها أو قرأها أو شاهدها ويعبر عن نظرته ورأيه لها بحرية ويجمع المعلم السجلات في فترات منتظمة ويقرأها ويكتب للمتعلم تعليقه عليها. (الهدف تقدير مستوى الطالب وفهم الطالب بشكل أدق).

٤- المقابلة:

وهي سلسلة الأنشطة المخططة مسبقا يتوافر من خلالها معلومات حول مسارات تفكير المتعلم عند مواجهة مشكلة.

٥- التقويم الذاتي:

ويهدف إلى زيادة الوعي لدى المتعلمين بمدى تقدمهم كما يعودهم على الدقة والمصداقية في إصدار الأحكام، حيث إن المعلم يقوم بتحليل استجاباتهم وإعادة التركيز على النقاط التي صرح المتعلم بضعفه بها، وهذه عملية مستمرة توفر رؤية صادقة عن مدى تقدم المتعلم في المهارات وتوفر تغذية راجعة.

٦-ملف الإنجاز:

تعتمد مرحلة التقييم لنظام التعليم المدمج على عدة عوامل نذكر منها:

أ- الرؤية العكسية للطلاب والمتدربين.

ب-التقييم بناء على استقصاء أو استطلاع الرأي والاستبانات.

ج-من خلال المقارنة بين برامج التعليم المدمج والتعليم التقليدي والالكتروني.

ثالثاً: نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى أساليب للتغلب على بعض المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق نظام التعليم المدمج بالجامعات المصري، ومنها:

١- طول مدة الإجراءات التشريعية اللازمة للبدء في تنفيذ النظام المقترح، والتي تتعلق في إصدار القرارات من الجهات المختلفة وما يتطلبه من تعديل للوائح والقوانين الخاصة بالكليات والجامعات، ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال تبني الرئاسة المصرية توجه بضرورة الإسراع في التعديلات التشريعية اللازمة؛ لتنفيذ النظام المقترح لما قد يحققه من فوائد تعود على تحسين النظام التعليمي ومخرجاته.

٢- قلة الموارد لمالية لتنفيذ النظام المقترح، ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال زيادة ميزانية الجامعات، والسماح للجامعات بتوفير مصادر تمويل ذاتية.

٣- النمط التقليدي للإدارة الجامعية والذي يُمثل عائقاً أمام إمكانية تطبيق النظام المقترح، ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال حث الإدارة الجامعية وقياداتها على إتباع أساليب حديثة في الإدارة قادرة على تنفيذ النظام المقترح.

٤- الضعف في التغذية الراجعة عند تنفيذ النظام المقترح، ويمكن التغلب على ذلك المعوق من خلال تقديم التقويم المستمر لعمليات النظام المقترح ومخرجاته.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أشرف محمود أحمد محمود:" **تصور مقترح لتنمية مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في التدريس والتعلم على ضوء بعض الخبرات المعاصرة** " مجلة التربية ج٥، ع١٦٣، كلية التربية جامعة الأزهر،٢٠١٥.

بندر عبد الله الشهري:" **تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الالكتروني بالجامعة العربية المفتوحة**"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية،٢٠٠٨.

جمهورية مصر العربية: **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية**، ط (٢٤) المعدلة، وزارة التعليم العالي، وزارة التجارة والصناعة الهيئة العامة للمطابع الأميرية، المادة (٢٦٧)،٢٠٠٦.

حسن حسين زيتون: "**رؤية جديدة في التعلم–التعلم الإلكتروني– المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**"، لدار الصولتية للتربية–الرياض،٢٠٠٥.

خالد منصور غريب حسين:" **بدائل لتمويل التعليم الجامعي الحكومي المصري في ضوء خبرات بعض الدول**"، مجلة التربية،١٤(٣٢)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة عين شمس، مايو ٢٠١١.

رشيدة السيد أحمد الطاهر، نجاح رحومة أحمد حسن :" **تحسين دور التعليم الهجين في تنمية البراعة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية– دراسة ميدانية**"، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع٢١، مج٥، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠٢١.

سعيد فايز الهنداوي:" **فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات العملية في مقرر العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة،٢٠١٠.

شاكر محمد فتحي أحمد: "**الارتقاء بالهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي: صيغ التنمية المهنية نموذج**"–المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر بعنوان اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي–في الفترة من٦–٧ فبراير ٢٠١٠– مج١–الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية جامعة بني سويف–كلية التربية–بني سويف،٢٠١٠.

عبد الله إبراهيم الفقي:" **التعليم المدمج، التصميم التعليمي، الوسائط المتعددة، التفكير الابتكاري**" دار الثقافة للنشر، عمان،٢٠١١، ص١٢.

عبد الله عبدالعزيز الموسى: "**استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي في دول الخليج العربية**"، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج،٢٠٠٢.

علي فراج علي:" **تحسين الإنجاز الأكاديمي من خلال التعليم المدمج**" مستقبل التربية العربية، مج١٧، ع٦٤، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر،٢٠١٠.

فوزي لوحيدي وآخرون:"**التعليم المدمج ودوره في تحسين العملية التعليمية**"، مجلة العلوم الإنسانية، مج٧، ع١، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي،٢٠٢٠.

مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة،١٩٨٩.

محمد صبري الحوت:" **تمويل نظام التعليم وشرعية التساؤل: لماذا المأمول...في ضوء أحوال الواقع**"، مجلة كلية التربية، ع٨٧، جامعة الزقازيق،٢٠١٥.

محمد عبد الحميد محمد وأسامة محمود قرني: "**تصميم البحوث التربوية: مبادئ وتطبيقات**"، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.

مرام حامد الحازمي:" **تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا**" **مجلة** كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٤، ع٤، كلية التربية، جامع عين شمس، القاهرة،٢٠٢٠.

مصطفى عبد الخالق محمد:" **المعايير التربوية والفنية لتطبيقات الويب (٢.٠) داخل بيئات التعلم الرقمي**"–الندوة العلمية الثالثة لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان التعليم الرقمي بين الواقع والمأمول–كلية التربية–جامعة طنطا،٢٦أبريل ٢٠١٧.

نبيلة عبد الخالق عوض الله: "**تطوير برامج إعداد المعلم المصري في ضوء بعض المؤشرات العالمية**"، مجلة الثقافة والتنمية، المجلد١٩، العدد١٣٩، مصر، أبريل٢٠١٩م.

هاني محمد الشيخ، نهير طه حسن: "**مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات (تجربة جامعة الفيوم)**"–المؤتمر العلمي السابع: التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية، مج (٢)، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية وجامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،٢٠١١م.

هدى معوض عبد الفتاح عبدالعال:" **تعليم المعلم القائم على البحث: مدخل لتطوير كليات التربية المصرية: التجربة الفنلندية نموذجا**"، المجلة التربوية، مجلد٧١، كلية التربية، جامعة سوهاج، مارس٢٠٢٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bonk, Curtis J& Charles R Graham:" The Handbook of Blended Learning, Global Perspective Local Designs, Pfeiffer imprint Wiley, San Francisco,2006.

H.Singh & C.Read,: **Achieving Success With Blended learning Center Software**", ASTD State of the Industry Report, American Society for Training&Development,2001,pp(2-3).

H.Singh: "**Building Effective Blended Learning Programs**", Educational Technology, Research and Development,VOL.43,No.6,2003,p51.

ثالثًا: مواقع الإنترنت:

جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(د.ت).**الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا SIT-EGY2030، مقترح الخطة التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠١٥-٢٠٣٠**، متاح على موقع https://www.google.com/search?q=%D9%88%D8%B2%D8تاريخ الدخول٢٥/٩/٢٠٢١.

جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي:" **استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠ مصر تستثمر في المستقبل، وحدة التخطيط الاستراتيجية ودعم السياسات**"، متاح على موقع: https://www.google.com/search?q=27)+%D8%AC%D9%85% ، تاريخ الدخول٢٥/٩/٢٠٢١م.

جمهورية مصر العربية:"**دستور مصر الصادر عام٢٠١٤م**"، متاح على http://www.constituteproject.org، تاريخ الدخول:٣/٩/٢٠٢١.

S.Trapp.,(2020): **Blended Learning Concepts – a Short Overview, Availableat:**https://www.researchgate.net/publication/234659243

_Blended_Learning_in_Saudi_Universities_Challenges_and_Perspectives Accessed on:2/9/2021.

Teatch Staff ,(2020): The Benefits Of Blended Learning", Available at: https://cse.google.com/cse?q=The+concept+of+blended+learning&sa=Search&ie=U, Accessed on:2/9/2021.